

البعد الديني في شعر لسان الدين بن الخطيب

لحلو سمهان

أ.د. محمد مرتاض

جامعة تلمسان

ملخص:

إن الثقافة الدينية التي يزخر بها ابن الخطيب جعلته يتخذ من المصادر الإسلامية رافدا لإبداعه الشعري ، وكان القرآن الكريم على رأس تلك المصادر، ويليه الحديث الشريف . كما تجسد البعد الديني في أشعار الزهد والتصوف والمدائح النبوية التي وجد فيها متنفسا لما يعاينه المسلمون ، ورأى في ذكر الرسول واستعراض بعض معجزاته والتذكير بمواقفه الجهادية استنهاضا لنفوس المسلمين وعزائمهم .

الكلمات المفتاحية: - البعد - الدين - الشعر - لسان الدين بن الخطيب

The summary

Indeed the religious culture which be full in her the speaker builds made him the Islamic sources take from his hairy supporter for excellence, and was the generous Quran on head was that sources, his destructions the honorable interview Just as the religious distance in hairs of the asceticism and the prophetic Sufism and the praises materializes which crossed from during her about what suffers him the Muslim.

ظهر الشعر الديني عند العرب منذ بداية الرسالة المحمدية، وبعد اتساع رقعة البلاد الإسلامية، وانتقال الشعر

إلى خارج الحدود المشرقية، استطاع الشعراء العرب المسلمون و الأندلسيون خاصة أن يجعلوا من المصادر

الإسلامية منبعاً لإبداعهم الشعري، من هؤلاء الشعراء نذكر: لسان الدين بن الخطيب.

سأحاول في هذا المقال معالجة الموضوع في النقاط التالية:

-التعريف بلسان الدين ابن الخطيب

- المصادر الإسلامية في شعر بن الخطيب

-الزهد والتصوف في شعر بن الخطيب

-المدائح الدينية في شعر بن الخطيب

1التعريف بلسان الدين بن الخطيب:

هو «لسان الدين محمد بن عبد الله بن سعيد بن عبد الله بن سعيد بن علي بن أحمد السلماني الغرناطي يكنى

بأبي عبد الله، وينسب إلى سلمان وسلمان حي من مراد وهم بنو سلمان بن يشكر بن ناجية بن مراد من عرب

اليمن القحطانيين»¹ وله عدة ألقاب منها "لسان الدين" وهو من الألقاب المشرقية التي كانت شائعة في عصره ،

ولقب "الخطيب" نسبة إلى أسرته التي عرفت باسم (آل الخطيب) لكون جده سعيد كان خطيباً. ولقب "ذي

الوزارتين" لأنه جمع بين الوزارة والكتابة. ولقب "ذو العمرين" لاشتغاله بتدبير الحكم في نهاره، والتصنيف في ليله.²

ولد بمدينة "لوشة" في الخامس والعشرين من شهر رجب سنة 713هـ، وتوفي قتيلاً بمدينة فاس في ربيع الأول من

عام 776هـ.³ نشأ بغرناطة ودرس بها على يد جملة من أشيخ العلم والأدب مهنم: «ابن مرزوق التلمساني ،ابن

الفخار البيري،ابن الجياب،ابن الحكيم،بن هذيل التجيبي، وغيرهم»⁴، فأخذ عنهم القرآن والفقه، والتفسير

واللغة، والرواية، والطب. وقد ذكرهم تحت عنوان "المشيخة" في آخر كتاب "الإحاطة في أخبار غرناطة". تحدث عن

ذلك مصطفى عبد الخالق الشيراوي في تصديره لكتاب "روضة العريف بالحب الشريف" وفصل في الأسباب التي سهلت لابن الخطيب تحصيل العلم قائلا: «في هذا الوسط العلمي نشأ لسان الدين فكان من الطبيعي أن يتجه إلى ما اتجه إليه أسلافه من تحصيل العلم، والكلف به، وساعده على تنمية مواهبه الموروثة كثرة العلماء من حوله، وسهولة التحصيل، وعناية أهل العصر بالعلم والعلماء، واستعداده الشخصي، وطموحه الذي يبدو في كل مرحلة من مراحل مسيرته»⁵.

تولى الكتابة في ديوان الإنشاء ليشغل فيما بعد منصب "الوزارة" في مملكة غرناطة، توفي مقتولا في السجن على يد بعض القتلة الذين خنقوه سنة 776هـ وبعد ذلك أخرج من السجن ودفن، إلا أن بعض أعدائه أخرجوه من قبره وأحرقوا جسده، ثم أعيد إلى قبره.

وأما تلامذته فكثيرون أشهرهم: ابن زمرك الوزير الشاعر، ابن المهنا الطبيب، والقاضي ابن جزى الكلبي، وأبو عبد الله الشريشي وغيرهم⁶

مكانته العلمية:

أشادت به المصادر التاريخية ووصفه العلماء الذين ترجموا له منهم :

المقري في كتابه " نفع الطيب في غص الأندلس الرطيب" فقد خصص ثلاث مجلدات كاملة حوله قال في حقه: «هو الوزير، الشهير الكبير، لسان الدين الطائر الصيت في المغرب والمشرق المُرزي عَرُفُ الثناء عليه بالعنبر والعبير، المثل المضروب في الكتابة والشعر والطب ومعرفة العلوم على اختلاف أنواعها ومصنفاتها تُخبر عن ذلك ولا ينبعث مثل خبير، علم الرؤساء والأعلام، الوزير الشهير الذي خدمته السيوف والأقلام ، وغني بمشهور ذكره عن سطور التعريف والإعلام»⁷ وقال فيه أيضا: «فارس النظم والنثر في ذلك العصر، المنفرد بالسبق في تلك الميادين بأداة الحصر، وكيف ولا ونظمه لم تستول على مثله أيدي الهصر، ونثره تزري صورته بالخريدة ودُمية القصر»⁸.

وقال عنه "ابن خلدون" « كان ابن الخطيب آية من آيات الله في النظم والنثر، والمعارف والأدب، لا يُساجل مداه، ولا يُهتدى فيها بمثل هُده »⁹ ، وقال أيضا: « ونبع في الشعر والترسل بحيث لا يُجارى فيهما »¹⁰ .

كما عدّه "ابن الأحمر" « شاعر الدنيا، وعلم المفرد والثنيا، وكاتب الأرض إلى يوم العرض »¹¹ .

بلغت مؤلفات لسان الدين بن الخطيب بحدود الستين مؤلفا، تنوعت بين المؤلفات التاريخية والجغرافية والتراجم والأدب والشعر والفلسفة والطب منها:

- أعلام الأعلام فيمن بويق قبل الاحتلام من ملوك الإسلام - اللوحة البدرية في الدولة النصرية
- الإحاطة في أخبار غرناطة - الكتيبة الكامنة فيمن لقيناه بالأندلس من شعراء المائة الثامنة
- ربحانة الكتاب ونجعة المنتاب - روضة التعريف بالحب الشريف - السحر والشعر - أرجوزة في الطب - خطرة الطريف ورحلة الشتاء والصيف - الحلل الموشية في ذكر الأخبار الأندلسية - رقم الحلل في نظم الدول-السحر-الصيب والجهام والماضي الكهام . حققه محمد مفتاح تحت عنوان ديوان بن الخطيب

كانت هذه نبذة مختصرة عن شخصية لسان الدين ابن الخطيب.

إن المطلع على نظم ابن الخطيب يلاحظ حضور النزعة الدينية، ونقصد بها الشعر الديني المتمثل في الزهد والتصوف والمدائح النبوية.

وقعد أرجع محقق ديوان ابن الخطيب هذا القسط الوفير من الشعر الديني إلى العوامل التالية:

- تلبية لرغبة الأمراء والسلاطين : فقد ذكر في مطلع إحدى قصائده « وقلت، وقد تشيع السلطان ،رحمة الله عليه، للوصفية والفقراء وأحضرهم مجالسه، وأظهر الميل إليهم، وأمر بالنظم في طريقتهم »¹² .

- النزعة الصوفية الصادقة أو المقلدة التي اعتزته حينما رجع من منفاه في المغرب ، فقد ألف "روضة التعريف بالحب الشريف" وضمنه أشعار الزهد والتصوف والحب الإلهي .

- تقدمه في سنه فقد كان يكرر عبارة " وقلت متوجعا لفقد الشبيبة" في العديد من قصائده¹³ .

المصادر الإسلامية في شعر ابن الخطيب:

إن الثقافة الدينية التي يزخر بها ابن الخطيب جعلته يتخذ من المصادر الإسلامية رافدا لإبداعه الشعري كان القرآن الكريم على رأس المصادر الإسلامية «فقد نوع في طريقة الأخذ من القرآن الكريم ، بحيث لم يقف عند نص الآية حرفيا، بل حاول أن يتعدى ذلك إلى الإشارة والإيماء والاستفادة مما حمله القرآن لنا من قص الرسل والأنبياء»¹⁴ .

فقد ذكر لنا محقق ديوان ابن الخطيب في الحواشي أكثر من خمسين موضعا اقتبس فيها ابن الخطيب من القرآن الكريم وسنذكر البعض منها على سبيل المثال لا على سبيل الحصر .

فمن الاقتباس الحرفي لآيات القرآن الكريم:

و نَادَى لِسَانُ الْفَتْحِ فِي عَرَصَاتِهِمْ كَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ¹⁵

فهو اقتباس من قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿ وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ يَتَّبِعُونَ مِنْهَا حَيْثُ يَشَاءُ نُصِيبُ بِرَحْمَتِنَا مَنْ نَشَاءُ وَلَا نُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ . صدق الله العظيم¹⁶

وقال في موضع آخر:

كَدَحَتْ إِلَى رَبِّ الْجَمَالِ مُلَاقِيًا فَيَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ¹⁷

فالشرط الثاني مقتبس بشكل واضح من قوله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الْإِنْسَانُ إِنَّكَ كَادِحٌ إِلَىٰ رَبِّكَ كَدْحًا فَمُلَاقِيهِ﴾. صدق الله العظيم¹⁸. أما الشرط الثاني فهو متمم لمعنى الآية.

وقوله:

قال جوادِي عندما هَمَزْتُ هَمَزًا أَعْجَزَه

إلى متى تَهْمِزُنِي؟ ((وَيْلٌ لِّكُلِّ هَمَزَةٍ))¹⁹

فالشرط الثاني من البيت الثاني فيه اقتباس من سورة الهمزة في قوله تعالى: (وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ)²⁰

وقوله:

اخْلُدْ، وَنَصْرُ اللَّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - يَأْتِيكَ أَفْوَاجًا عَلَىٰ أَفْوَاجٍ²¹

هذا البيت يشير إلى سورة النصر في قوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ (1) وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾. صدق الله العظيم.²²

عمد ابن الخطيب في نظمه إلى ذكر بعض آيات القرآن الكريم دون الإتيان بالآية كاملة

وكقوله:

أَقَمْتَ جِدَارَهُمَا، وَأَفَدْتَ كَنْزَا، وَلَوْ شِئْتَ اتَّخَذْتَ، عَلَيْهِ أَجْرًا²³

فالشرط الثاني فيه إشارة إلى قوله تعالى: (فَانطَلَقًا حَتَّىٰ إِذَا أَتَبَا أَهْلَ قَرْيَةٍ اسْتَطَعَمَا أَهْلَهَا فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّقُوهَا فَوَجَدَا فِيهَا جِدَارًا يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ قَالَ لَوْ شِئْتَ لَاتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا)²⁴ صدق الله العظيم.

وكذلك في قوله:

تَحَاهَمَ يَاجُوجَ دَارَتِ بَدِي الِ قَرْنَيْنِ يَدْعُونَ إِلَىٰ خَرْجٍ²⁵

فهو في هذا البيت يشير إلى قوله تعالى: ﴿ قَالُوا يَا ذَا الْقُرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴾²⁶ صدق الله العظيم

أما فيما يخص القصص القرآني فقد كان رافدا آخر يعالج به ابن الخطيب بعض المواقف. أشار إلى قصة يوسف عليه السلام أكثر من 6 مرات في ديوانه ففي مدح السلطان أبي الحجاج يوسف ربط بين مقدار الحب الذي يكتفه لسلطانه وبين خزائن مصر التي استطاع سيدنا يوسف عليه السلام أن يجعلها عامرة في أوقات الجذب قائلًا:

في مصر قلبي من خزائنِ يُوسُفٍ حبّ وعيرُ مدائحي تمتازُ²⁷

وقال أيضا:

أمسكت يوسفَ عنيَ فعَلَ ظالمةً فهل ليَ اليومَ إلاَّ حزنُ يعقوبِ²⁸

عن قصة سيدنا يوسف وامرأة العزيز لما دخل على النسوة قال:

لو بدأ للحوار يوماً، وجهه قلن: جلّ الله ((مأ هذا بشر))²⁹

فهنا إشارة واضحة إلى قوله سبحانه وتعالى: (فَلَمَّا سَمِعَتْ بِمَكْرِهِنَّ أَرْسَلَتْ إِلَيْهِنَّ وَأَعْتَدَتْ لَهُنَّ مُتَّكًا وَأَتَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِّنْهُنَّ سِكِّينًا وَقَالَتِ اخْرُجْ عَلَيْهِنَّ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ)³⁰ صدق الله العظيم

وذكر لنا إلى قصة سيدنا موسى عليه السلام قائلًا:

دعوت، لخدمة ((موسى))، عصاه، فجاءت تلقف ما يافكون³¹

وأحالتنا إلى قصة سيدنا سليمان والنمل في قوله:

مررتُ بوادي النمل من فوقِ حدّه وقد خاف سلطانُ الهوى، وتكلّما

وكان (سليمان) الجمالِ بثغره يُصيحُ، لما جاءت به، فتبسّما³²

كما شبه شدة شوقه لـ"ابن خلدون" بجن سيدنا سليمان قائلا:

سألت جفوني، فيه، تقرب عرشه فقست، بجنّ الشوق، جنّ ((سليمان))³³

ومن المصادر الدينية أيضا نجد الحديث الشريف، فقد استطاع ابن الخطيب أن يجعل من حصيلته من الحديث

رافدا لإبداعه الشعري، فقد وجدت إشارات عديدة للحديث النبوي و مصطلحاته فعلى سبيل المثال قوله:

وقلتُ لجنّي إنْ دُعيتَ لعبرةٍ فساعدْ بها مَطْلُ العنّي من الظلم³⁴

فقد استلهم هذا المعنى من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: (مطل الغني ظلم)³⁵

وقد كرر هذا الحديث مرة أخرى في قوله:

(مَطْلُ الغني ظلمٌ) فقيم ظلمتي؟ ولوئيتَ دَيْني عن وجودِ يسار³⁶

وفي موضع آخر يستعين بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: (اعقدها وتوكل)³⁷ وفي ذلك قوله

والمستعدُّ لما يُؤمّل ظافر وكفأك شاهدُ قيّدوا وتوكلوا³⁸

وتتسع معارف ابن الخطيب الإسلامية لتستوعب الفقه ومصطلحات الأصوليين، فتراه يستغل مصطلح التقييد

والإطلاق ليرسم مدى الحب والإخلاص الذي يكنه لممدوحة فيقول:

ودونكها من ذائعِ الحمدِ مخلصٍ له فيك تقييدٌ يروقُ وإطلاق³⁹

الزهد والتصوف :

يعد الزهد من الأغراض الشعرية التي كتب فيها ابن الخطيب وأسهب فيها نتحدث عن الموت والحشر والجنة

والنار وطلب الغفران من أمثلة ما قاله:

ألا أذن تصغي إلي سمیعة أحدثها بالصدق ما صنع الموت

مددت لكم صوتي فأواه حسرة على ما بدا منكم فلم يسمع الصوت

هو القدر الآتي على كل أمة فتوبوا سراعا قبل أن يقع الموت⁴⁰

وقال أيضا:

و لو كان هول الموت لاشيء بعده لمان علينا الأمر واحتقر الهول

ولكنه حشر ونشر وجنة وناز وما لا يستقل به القول⁴¹

وقال أيضا:

ما ثم إلا موقف زاهد قد وكل العدل بميزانه

مفرط يشقى بتفريطه ومحسن يجزي بإحسانه⁴²

أما التصوف فقد حمل النص الشعري لابن الخطيب العديد من الرموز والدلالات الصوفية بالإضافة على مؤلفه "روضة التعريف بالحب الشريف" الذي تحدث فيه عن الحب الإلهي وسنذكر بعضها كقوله: وقلت في التصوف:

إذا لم أشاهد منك قبل منيتي نهاية آمالي وغاية غاياتي

فحسن عزائي حيل بيني وبينه وقرّة عيني لم تجل بمراتي

شهودك امن من عداة خواطري وقربك حرز من توقع آفات

فإن لم يكن وصل فهبها إشارة فيا حسن شاراتي بها من إشارات⁴³

فإذا عدنا إلى هذه الأبيات نجد الفكر الصوفي فيها قائما، وكذلك الأمر في قصيدة نظمها في الصوفية بأمر من

السلطان أبي الحجاج قائلا:

ورأى ابن ادهم لحة من نورها تلتاح بين مخارم وفجاج

فغدا ومن صرف صوف الصفاء شعاره و اعتاضه من ليسة الديباج⁴⁴

ثم يقول:

لله إخوان الصفاء فإنهم سلكوا الطريق الواضح المنهاج⁴⁵

نلاحظ أنه ذكر كبار المتصوفة "ابن أدهم" . ،أضف إلى ذلك أن هذه الأبيات مثقلة برموز الصوفية كالخمرة المقدسة ، والصوف ، والصفاء ، وإخوان الصفاء .

المدائح النبوية:

أما المدائح النبوية فلا ين الخطيب منها في ديوانه إحدى عشرة مدحة نبوية يقول في ذلك محقق ديوانه محمد مفتاح: « ولا عجب إذا وجدنا ديوان ابن الخطيب يفقه بهذا النوع من الشعر ، ودواعي شعر الأمداح النبوية :- إرضاء التقليد الإسلامي في الاحتفال بالمولد النبوي. - سيادة النزعة الصوفية في ذلك الوقت - تكالب الروم على الأندلس واشتداد الأزمات، مما يدعو إلى التعلق بالأسباب الدينية والتماس العون من الله»⁴⁶

ولعل ابن الخطيب وجد في إنشاد تلك المدائح النبوية متنفسا لما يعانيه المسلمون ، ورأى في ذكر الرسول واستحضار صفاته ومناقبه واستعراض بعض معجزاته والتذكير بمواقفه الجهادية استنهاضا لنفوس المسلمين وعزائمهم منها قوله في ليلة ميلاد الرسول صلى الله عليه وسلم:

أعزز بمولده الكريم، وخصه من ذكرك التقديس، و التَّحْمِيدَا

يا ليلة أهدت ،لنا نور الهدى خير البرية كلها مولودا⁴⁷

وقال أيضا:

مدحتك آيات الكتاب فما عسى يثنى على عليك نظم مديحي⁴⁸

ورغم هذا الاعتراف بعجز لسان الدين ابن الخطيب عن مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو يمدحه بصفات حميدة كالصدق والأمانة في قوله

رسول أتى حُكْم الكتاب بمدحه وأثنى ،عليه،الله بالصّدق الحليم⁴⁹

وقال في أمانته:

يا صفوة الله المكين مكانه يا خير مؤتمن وخير نصيح⁵⁰

كما ذكر معجزات الرسول صلى الله عليه وسلم وصعوبة عدوها:

وماذا يعد الوصف من معجزاته وآي رسول الله تستغرق العدا⁵¹

وقال أيضا في الصلاة والسلام على رسول الله:

صلى عليك إله العرش ما غرّدت حمائم فوق أغصان البساتين

صلى عليك إله العرش ما وفدت نُويقةً لحمى الأطلال تربييني

صلى عليك إله العرش ما هطلت مدامع الشُّحب ،أو عين المحبين

صلى عليك إله العرش ما ضحكت مباسم الزهر في ثغر الأفانين

ألف ألف صلاة لا نفاذ لها مضروبة في ثمان ألف تسعين

عليك يا خير خلق الله ، قاطبة وألف ألف سلام في ثمانين⁵²

مما سبق يتبين لنا ان البعد الديني تجلّى بشكل واضح في نظم ابن الخطيب فقد جعل من المصادر الإسلامية رافدا لإبداعه الشعري ، وهذا مما دأب عليه شعراء ذلك الزمان لانتشار الثقافة الدينية بين الناس ، عامتهم و خاصتهم ، وهذا يظهر جليا في منتخبات قصائده التي اخترنا بعض النماذج منها على سبيل المثال لا الحصر .

- 1 - الإحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين بن الخطيب، شرحه وضبطه وقدم لها الأستاذ الدكتور يوسف علي الطويل المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 2014، ص7
- 2 - لسان الدين بن الخطيب حياته ومنهجه في كتابه نفاضة الجراب في علالة الاعتزاف - أستاذ ساجد مخلف حسن، مجلة تكريت للعلوم المجلد 20، العدد 1 كانون الثاني سنة 2012، ص245.
- 3 - المصدر السابق، ص7.
- 4 - جيش التوشيح - لسان الدين بن الخطيب، حققه وقدم له وترجه لوشاحيه هلال ناجي ومحمد ماضور، مطبعة المنار، تونس د ط، ص3.
- 5 - روضة التعريف بالحب الشريف - لسان الدين بن الخطيب، تحقيق وتعليق وتقديم عبد القادر أحمد عطا عبد الستار، دار الفكر العربي للطبع والنشر، د.ط.د.ت،
- 6 - ينظر إلى جيش التوشيح - لسان الدين بن الخطيب، ص5
- 7 - نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق إحسان عباس، بيروت لبنان، دار صادر، د.ط، سنة 1388هـ/1968، المجلد الخامس، ص7.
- 8 - المصدر نفسه، المجلد الأول، ص70.
- 9 - ابن خلدون - العبر المجلد 7، ص959
- 10 - المصدر نفسه المجلد 7، ص689
- 11 - الإحاطة - لسان الدين بن الخطيب، المجلد الأول، ص11، عن نثر فرائد الجمان ص243
- 12 - ديوان لسان الدين بن الخطيب، صنعه وحققه وقدم له الدكتور محمد مفتاح، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثانية، 1428هـ/2007، ص198.
- 13 - المصدر نفسه ص42 بتصرف.
- 14 - المدحة في شعر لسان الدين بن الخطيب الغرناطي 776هـ البعد والتشكيل، رسالة ماجستير، اعداد سعيد بن مسعد بن سعيد العاصمي المالكي، اشراف حسين عبد الكريم الوراكلي جامعة ام القرى بمكة المكرمة، سنة 1422هـ/1423هـ. ص21
- 15 - ديوان ابن الخطيب، المجلد الثاني ص638.
- 16 - سورة يوسف الآية 56
- 17 - ديوان بن الخطيب المجلد الأول صفحة 225
- 18 - سورة الانشقاق الآية 6
- 19 - المصدر السابق المجلد الثاني ص454
- 20 - سورة الهمزة الآية 1
- 21 - المصدر السابق ص202
- 22 - سورة النصر الآية 1 و2.
- 23 - المصدر السابق ص405
- 24 - سورة الكهف الآية 77
- 25 - ديوان بن الخطيب المجلد الأول ص212
- 26 - سورة الكهف الآية 94
- 27 - المصدر نفسه ص545
- 28 - المصدر نفسه ص145
- 29 - المصدر نفسه ص393
- 30 - سورة يوسف ص31

- 31 - المصدر نفسه ص 601
- 32 - المصدر نفسه ص 561
- 33 - المصدر نفسه ص 601
- 34 - المصدر نفسه ص 529
- 35 - المدحة في شعر لسان الدين ابن الخطيب ص 37 عن المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي مكتبو بريل 1937م الجزء 4 ص 83
- 36 - المصدر نفسه ص 328
- 37 - المدحة في شعر لسان الدين بن الخطيب ص 38 عن المعجم المفهرس لألفاظ الحديث النبوي ج 3 ص 300.
- 38 - المصدر السابق ص 495
- 39 - المصدر نفسه ص 701
- 40 - نفع الطيب المجلد 6 ص 319
- 41 - المصدر نفسه مجلد 6 ص 323
- 42 - نفع الطيب المجلد 6 ص 324
- 43 - ديوان ابن الخطيب 178
- 44 - المصدر نفسه ص 199
- 45 - المصدر نفسه ص 201
- 46 - المصدر نفسه ص 43-44
- 47 - المصدر نفسه ص 353
- 48 - المصدر نفسه ص 244
- 49 - المصدر نفسه ص 530
- 50 - المصدر نفسه ص 243
- 51 - المصدر نفسه ص 356
- 52 - المصدر نفسه ص 613

المصادر والمراجع :

*القرآن الكريم رواية ورش.

- 1 - الإحاطة في أخبار غرناطة - لسان الدين بن الخطيب، شرحه وضبطه وقدم لها الأستاذ الدكتور يوسف علي الطويل المجلد الأول، دار الكتب العلمية، بيروت لبنان، الطبعة الثانية، 2014.
- 2 - ديوان لسان الدين بن الخطيب، صنعه وحققه وقدم له الدكتور محمد مفتاح، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الدار البيضاء، المغرب، الطبعة الثانية، 2007/هـ/1428
- 3 - روضة التعريف بالحب الشريف- لسان الدين بن الخطيب، تحقيق وتعليق وتقديم عبد القادر أحمد عطا عبد الستار، دار الفكر العربي للطبع والنشر، د.ط.د.ت.
- 4 - لسان الدين بن الخطيب حياته ومنهجه في كتابه نفاضة الجراب في علالة الاغتراب- أستاذ ساجد مخلف حسن، مجلة تكريت للعلوم المجلد 20، العدد 1 كانون الثاني سنة. 2012.

- 5 - جيش التوشيح - لسان الدين بن الخطيب، حققه وقدم له وترجمه لوشاحيه هلال ناجي ومحمد ماضور، مطبعة المنار، تونس د ط، دت.
- 6 - نفع الطيب في غصن الأندلس الرطيب، أحمد بن محمد المقرئ التلمساني، تحقيق إحسان عباس، بيروت لبنان، دار صادر، د.ط، سنة 1388هـ/1968، المجلد الخامس.
- 7 - المدحة في شعر لسان الدين بن الخطيب الغرناطي 776هـ البعد والتشكيل، رسالة ماجستير، اعداد سعيد بن مسعد بن سعيد العاصمي المالكي، اشراف حسين عبد الكريم الوراكلي جامعة ام القرى بمكة المكرمة، سنة 1422هـ/1423 هـ .